Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العبارة ، فمن أمثلة ذلك أن يسمّي مؤلّف دعاء الكروان الأعلام «بفلان» و«فلانة» أو «سيدي فلان» و«دار فلانة» دون تخصيص[22] .وهذا في رأيه «يضعف من الايهام بالواقع»[22] فيقترح عليه أن يعوّض فلانا وفلانة باسم معيّن (محمّد – فاطمة .....) حتّى يحمل الكاتب القارىء على التوهّم بالحقيقة . كما يعيب عليه استخدام أشباه الجمل بدلا من الألفاظ الدقيقة كتعبيره عن «الشوكة» و«السكينة» بقوله : « هذه الأدوات التي يعرفها أهل المدن خاصّة بل يعرفها المترفون من أهل المدن خاصّة »[22] .

وأخيرا ينظر محمّد مندور في الأسلوب الواقعي من وجهة النظر الجمالية فيؤاخذ (تيمور) بما ورد في أسلوبه من « عبارات محفوظة » و« كليشهات » « لم يعد لها لون ، وقد أكلها التحات حتى أصبحت لا تدلّ الا على الكسل العقلي الذي يحجم عن البحث عن العبارة الدقيقة »[23] من أمثال « قلب له الدهر يوما ظهر المجن » و« لا حياة لمن تنادي » .

وينتقد طه حسين على اسرافه في اللّفظ[24] فيذيب الاحساس ، ويذهب بالتأثير ك « استعمال المقابلات اللفظية » فصوتها مضطرب «ممزّق» « يتمزّق » له قلبي كلما ذكرته »[24] ويطالبه «بالاعتدال والتركيز»[25] مقارنا بين أسلوبه وأسلوب (فلوبير)Flaubert فإذا الأوّل مسرف والثاني مقتصد وموحي .

6 . في خاتمة هذا العرض إذا بحثنا عن الأساس الذي رجع إليه مندور في نقده للقصّة قلنا إنّه ينطلق من مفهوم الواقعية والواقع أو ما

(22) في الميزان الجديد ، ص55 .
(23) نفس المرجع ص 49 .
(24) نفس المرجع ص 56 .
(25) نفس المرجع ص 57 .